

الفائق في غريب الحديث

- أى للمكافأة والمجازاة يقال : شكّم الوالى إذا سد فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكّيمة . عمر رضى الله تعالى عنه لما دنا من الشمام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فأشكّعه ذلك وقال لأسلم : إنهم لن يبرّوا على صاحبك برّسة قَوْمٍ غضب الله عليهم . شكع الشكّع : شدة الضجر يقال : شكّع وأشكعه . والشكّ طعّ والشكّ تتعّ مثله . البرّسة : الهيئة كأنه أراد هيئة العجم . فى حديث مَقْتله رضى الله عنه : فخرج النبيذُ مُشْكِلًا .

شكل أى مختلطاً غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام : الشكّيل يقال : سال الشكّيل على الشكيم . يحيى بن يعقوب مرّ C تعالى إن امرأةً خاصمت زَوْجَهَا إليه فقال للزوج : أأنّ سألْتُك ثمن شكّرها وشدّرك أنْ تَطْلُهَا ؟ وروى : تَلَطَّطَهَا وروى : تَطَحَّرَهَا .

شكر الشكّار : فَرَج المرأة . والشدّير : الذكّاح قالت أم الخيار صاحبة أبنى الذكّام له : ... لقد فَخَرْتُ بِقَصِيرِ شَدِيرِهِ ... يجء بعد فَعَلْتين قطْرُهُ ... تَطْلُأُهَا : تُهْدَرُ حَقَّهَا من طَلٍّ دمه . وَتَلَطَّطَهَا : تَسْتُرُ حَقَّهَا بباطِلِك . وَتَطَحَّرَهَا : تَدَحَّرُهَا . وَتَضَّهَّيْهَا : من الضَّهَل بمعنى الضَّحَل وهو الماء القليل والصَّكْل مِثْلُهُمَا أى تُعْطِيهَا شَيْئاً زَرْراً يعنى تُبْطِلُ مُعْظَمَ حَقِّهَا وَتَدْفَعُ إِلَيْهَا منه القليل الذى لا يُعْدَى بِهِ . وقيل : تردّها إلى أهلها من قولهم : هَلْ ضَهَلْ إِلَيْكَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ ؟ أى هَلْ رَجَعَ إِلَيْكَ ؟ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى : وَتَضَّهَّيْهَا . ثم حذف الجار وأَوْصَلَ الفعل